

محضر جلسة
مجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الثلاثاء 15 جانفي 2013

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثالثة عشر لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2011-2014 وذلك يوم الثلاثاء 15 جانفي 2013 على الساعة الثالثة بعد الزوال تحت إشراف الأستاذ عبد الحفيظ الغربي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

- | | |
|---------------------------|-------------------------------------------------------|
| فَتْحِي سَلَاوْتِي | نائب رئيس الجامعة |
| هَنْدَة الْفَقِيه | نائبة رئيس الجامعة |
| كَمَال الْمَعْرَاوِي | كاتب عام الجامعة |
| لَطْفِي الْمَشِيشِي | عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس |
| مُحَمَّد الطَّاهِر جَرَاد | عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس |
| شَهَاب بُوْدِن | مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس |
| تَوْفِيْق الْعَلْوِي | مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس |
| جَمِيل الزَيْنُوبِي | مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار |
| جَنَات بِن حَمِيدَة | مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس |
| حَلِيمَة مَحْجُوبِي | مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس |
| أَنْيس الْبِنزْرْتِي | مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس |
| شُكْرِي حَمُودَة | مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس |
| عَبْد الْحَق بِن يُونَس | مدير معهد البحوث البيطرية بتونس |
| عَادِل بُوْبَكْر | نيابة عن عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس |
| أَلْفَة الْمُورَالِي | نيابة عن مدير المعهد العالي للإعلامية |
| عَلِي بُوْعْتُور | نيابة عن مدير معهد باستور |

والسيد ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين :

— محمد الصغير عاشوري من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس

والسيدان ممثلاً الأساتذة المساعدين :

— الهادي الطرابلسي من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس
— يوسف عماتي من المعهد التحضيرى للدراسات الهندسية بالمنار

وتغيب عنها السيدة والسادة :

— أحمد المحرزي عميد كلية الطب بتونس
— علي الغياوي مدير معهد بورقيبة للغات الحية
— رضا بن الشيخ ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
— محمد الكوني الشاهد ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
— رؤوف دنقير ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
— محمد معلى ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
— سنياء الجزيري العربي ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين
— توفيق الجريدي ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين
— علي نني ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين
— مصطفى الشارني ممثل الإطار الفني والإداري
— يوسف الحسنوي ممثل العملة
— الراضي المؤتب رئيس مدير عام شركة كومات (COMETE) الهندسية
— عيسى سرحان مدير أكاديمية البنوك المالية
— محمد ماتي ممثل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع بالترحيب بالحاضرين وهنأ السيد عبد الحق بن يونس المدير الجديد للمعهد العالي للبحوث البيطرية بتونس متمنيا له التوفيق في مهامه.

ثم استعرض جدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية :

— تحديد الأعضاء المنتمين إلى الجامعة باللجان الوطنية القطاعية لاعتماد نظام "إمد" ؛
— مسائل مختلفة.

I – تحديد الأعضاء المنتمين إلى الجامعة باللجان الوطنية القطاعية لاعتماد نظام "إمد":

أفاد رئيس الجامعة أنه تم الاعتماد لأول مرة على طريقة تشاركية في تحديد الأعضاء المنتمين إلى الجامعة باللجان الوطنية القطاعية لاعتماد نظام "إمد" حيث تقوم المؤسسات بتقديم قائمة المترشحين لتمثيل الجامعة في هذه اللجان قبل عرضها على مصالح الجامعة لإبداء الرأي حولها.

بيّن نائب رئيس الجامعة أن مصالح الجامعة طلبت من كافة المؤسسات الراجعة إليها بالنظر منذ سبتمبر 2012 تقديم مقترحاتهم حول المترشحين لتمثيل الجامعة في اللجان الوطنية القطاعية إلا أنها لم تتلق الرد سوى من أربع مؤسسات فقط وهي المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس والمعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس والمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس وكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس. وفي هذا الاطار دعا رؤساء المؤسسات إلى ضرورة احترام آجال الرد على مراسلات الجامعة.

أفاد مدير المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس أن أعضاء المجلس العلمي بالمؤسسة تساءلوا حول عدم تشريك المدرسين الجامعيين من صنف "ب" في عملية توزيع العدد المخصص لكل جامعة لتمثيلها في اللجان الوطنية القطاعية خاصة وأن عددهم هام إضافة إلى أن بعض الاقسام بالمعهد لا تحتوي إلا على هذا الصنف من المدرسين. واقترح في ذات السياق أن تصدر تمثيلية الجامعة في اللجان الوطنية القطاعية عن الأقسام.

وفي رده بيّن نائب رئيس الجامعة أن تمثيل المدرسين من صنف "ب" تم اعتماده في بعض الاختصاصات مثل الانقليزية والإعلامية مقترحا ترشيح مديري الاقسام بالمعهد لتمثيل الجامعة باللجان الوطنية القطاعية وهو ما وافق عليه مدير المعهد.

اقترح مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس اعتماد مبدأ التناصف عند اقتراح أعضاء لجنة الصحة والتكنولوجيات الطبية بين من يمتهن الصحة ومن يمتهن التكنولوجيات الطبية وهو ما ذهبت إليه نائبة رئيس الجامعة.

أشار عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس إلى ضرورة توزيع العدد المخصص للجامعة من أعضاء اللجان الوطنية القطاعية حسب عدد المدرسين من صنف "أ" و"ب".

أفاد عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس أنه تم الاتفاق صلب المجلس العلمي حول اعتماد معايير موضوعية لاختيار المترشحين لتمثيل الجامعة باللجان الوطنية القطاعية.

طلب نائب رئيس الجامعة من رؤساء المؤسسات تقديم مقترحاتهم حول المترشحين لتمثيل الجامعة باللجان القطاعية الوطنية مع احترام الآجال المحددة من قبل سلطة الإشراف وتقديم ملفات المترشحين كاملة بعد عرضها على المجالس العلمية للمؤسسات.

كما تساءل حول المعايير الممكن اعتمادها لتحديد أعضاء اللجان التي يفوق عدد المترشحين فيها الحصة المسندة للجامعة مقترحا إحداث لجنة على مستوى الجامعة تتضمن رؤساء المؤسسات المعنية للنظر في مختلف الملفات لاختيار الأعضاء الممثلين للجامعة في اللجان الوطنية القطاعية.

وربما للوقت، اقترح مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس أن يتم النظر في هذه الملفات بعد انتهاء جلسة مجلس الجامعة وهو ما وافق عليه أعضاء المجلس.

II – مسائل مختلفة:

أفادت نائبة رئيس الجامعة أنها طلبت من رؤساء المؤسسات خلال مجلس الجامعة الفارط موافاة مصالح الجامعة بتقارير تقييم الاجازات التي تم تأهيلها خلال السنة الجامعية 2009 – 2010 إلا أنها لم تتلق الرد سوى من المعهد العالي للإعلامية. وفي هذا الاطار نكر نائب رئيس الجامعة بمختلف اقتراحات رؤساء المؤسسات في خصوص إعادة تأهيل الاجازات.

أشارت نائبة رئيس الجامعة إلى أن الوزارة طلبت من الجامعة تمكينها من عدد الطلبة المرسمين بشهادة الدكتوراه حتى يتم تحديد حصة الجامعة من منح التداول وفقا لعدد المسجلين وقد راسلت مصالح الجامعة المؤسسات الراجعة إليها بالنظر قصد موافاتها بجدول يضبط عدد الطلبة المعنيين إلا أنها لم تتلق أي رد.

صرح مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس أن مؤسسته تفتقر إلى فضاء جامعي خاص بها حيث تشاركها فيه مدرسة علوم التمريض "ابن سينا" رغم توقفها عن التكوين منذ سنوات وفي هذا الصدد دعا إلى ضرورة البحث عن حل لهذا الاشكال.

وفي هذا الاطار اعتبر رئيس الجامعة أن الإشراف المزدوج الذي تخضع له بعض المؤسسات يتسبب في عدة صعوبات مقترحا أن تكون هذه المؤسسات إما تحت اشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو وزارة الصحة.

أعلم مدير المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس الحضور أنه قد تم الاعتداء على الاستاذ فتحي القاسمي رئيس جمعية قداماء معهد بن شرف وإخراجه بالقوة من مقر الخلدونية مشيرا إلى أن أعضاء المجلس العلمي بالمؤسسة اتفقوا على مراسلة الوزارة في خصوص هذا الموضوع خاصة وأنها لم تتخذ موقفا حول هذه الحادثة.

وفي رده عبّر رئيس الجامعة عن استيائه من هذه الممارسات مؤكدا على رفضه العنف ضد الجامعيين ودعمه ومساندته للمؤسسات الجامعية في الدفاع عن كرامة المدرسين.

اقترح السيد شكري حمودة تكليف أحد الجامعيين بمهمة الردّ على تصريحات الشيخ العبيدي في وسائل الإعلام التي نشرت تصريحاته.

أشار عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس إلى أنه يواجه عدة صعوبات في التعامل مع مراقب المصاريف العمومية نظرا لرفضه المتكرر التأشير على الملفات المعروضة عليه. كما تعرّض إلى صعوبة توزيع مادة الحليب داخل المؤسسة مقترحا ادماج منحة الحليب في الأجر الأساسي للأعوان.

وفي رده أفاد رئيس الجامعة أنه يتعين مراجعة منظومة مراقبة المصاريف العمومية مبينا أن مصالح الجامعة تتعرض بدورها إلى عدة صعوبات في التعامل مع مراقب المصاريف العمومية نظرا لعدم تأقلمه مع خصوصيات التعليم العالي مشيرا إلى أنه سيسعى إلى ايجاد الحلول اللازمة لهذا الاشكال.

طلب السيد محمد الصغير عاشوري ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين بالمجلس وضع آليات لضمان شفافية التصرف داخل المؤسسات الجامعية كما أبدى اعتراضه على طريقة إسناد صفة أستاذ متميز للأساتذة المتقاعدين.

أكد رئيس الجامعة على ضرورة انجاح المنتدى الاجتماعي العالمي الذي سينتظم بالمركب الجامعي بالمنار من 26 إلى 30 مارس 2012 مقترحا احداث لجنة لصيانة وحماية المركب الجامعي وذلك ازاء التدخل المتواصل لعديد الأطراف منها البلدية وشركات الإشهار وشركة النقل بتونس وغيرها والتي تتصرف في فضاءاته دون الرجوع إلى الجامعة.

كما أشار إلى وجود بعض الصعوبات في خصوص الترخيص لتنفيذ نفقات أشغال تهيئة المركب الجامعي داعيا أعضاء المجلس لإبداء رأيهم حول هذا الموضوع.

أبدى عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس مسانדתه لرئيس الجامعة مقترحا العمل حسب الامكانيات المادية والبشرية المتاحة.

وفي رده أفاد كاتب العام الجامعة أن الامكانيات المتاحة للجامعة غير كافية لإنجاز أشغال تهيئة فضاءات المركب الجامعي بالشكل المطلوب لاحتضان فعاليات المنتدى.

وفي ذات السياق اقترح رئيس الجامعة على أعضاء المجلس مواصلة الأشغال على أن يقع إتمام إجراءات الخلاص من قبل مصالح الوزارة وهو ما حضي بموافقة الحضور.

ومن جانبه عبّر مدير المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس عن دعمه لرئيس الجامعة مؤكدا على ضرورة التثبيت من سلامة الاجراءات القانونية قبل الشروع في تنفيذ نفقات تنظيم هذا المنتدى.

أعلم رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات أن اللجنة المكلفة بالتعريف بالمنتدى ستتولى برمجة اجتماعات تحسيسية في جميع المؤسسات الراجعة بالنظر إلى الجامعة.

ورفعت الجلسة على الساعة السادسة والنصف مساء.

15 مارس 2013

رئيس الجامعة

عبد الحفيظ الغربي



الكاتب العام للجامعة

كمال المعزايوي